Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستوى الفني للمختارات (لم يكن هو الاعتبار الأول أو الوحيد) فهناك (الاعتبار التوثيقي) ومؤشرات النص (الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ...) متوخيا ان تعكس المختارات (استجابات الواقع الجديد لشتى التحديات). وهذا الأمر يرد في مختاراته القصصية أيضا التي يريد لها ان تساعد القارىء في (التعرف على واقع الاحتلال في الضفة والقطاع . وعلى مستوى التعبيرعن هذا الواقع)، فخيري منصور اذن مدفوع بتصوير الواقع والتعبير عنه ، متعرضا وهو يتبنى تلك المختارات الى كل ما يمكن أن يحدث من مسافة بين الواقع والتعبير عنه شعريا ... اي بين الموضوع والفن تحديدا . ولعل المقدمة التي وضعها الشاعر لمختاراته ،ستظل ذات اهمية كبيرة، ونفع أكبر في محاولتها تلمس جذور الاصوات الفلسطينية الجديدة ، وتفاعلها مع المناخ الجديد الذي فرضه الاحتلال . ويدرك خيري منصور (تواضع) بعض النماذج في مستواها الفني رغم صدق تعبيرها عن واقع الهزيمة والعزلة والمقاومة ، لذا يركز في دراسته على شعر فدوى طوقان لانها أقرب الى ايقاع الذوق الشعري الحديث .. (٣)

الشعر العالمي المختار : سؤال الاستلهام والانسحاق

يمكن للمختارات ان تغدو وعملاً فنيا خالصا كما حصل في مختارات السياب من الشعر العالمي الحديث التي ترجمها عن الانكليزية(٤) .

وهي لشعراء من جنسيات مختلفة يكتبون بلغات متعددة ، وقد أدرك السياب صعوبة ترجمة مثل تلك النصوص فأستدرك بملاحظة في خاتمة الكتاب بيّن فيها ما صنعه من تغيير العناوين والمقاطع ، وشرح بعض الرموز والإحالات (رحلة المجوس – الطريق المقدس –) وبين اعتراضاته على ريلكه لانه عد الموت حافز الارض فقال (ولسنا مجبرين على أن نوافقه في أن حافز الارض هو الموت لاننا نؤمن بأن حافز االارض الحق هو الحياة) (٥)

والسياب هنا يسمو فوق الذوق الجمعي الذي كونه الانتماء المباشر . فيحتفظ بنص ريلكه ويختاره لقارئه ثم يثبت تحفظه في ملاحظة عابرة . وهذا احد الاسباب التي جعلتنا نضع عمل السياب في تلك المختارات ضمن الدوافع الفنية .. فهو لا يبشر